

الإعدادية في فئة العمر المذكورة ، ١٥ - ١٧ .
 وضع أخذ الملاحظة السابقة بعين الاعتبار ، يمكن القول ان الفترة العملية للدراسة الثانوية هي بين سن ١٥ - ١٩ سنة ، وعلى هذا الاساس يشكل الطلبة الثانويون ٢١٪ فقط ممن هم في فئة العمر ١٥ - ١٩ من السكان . اما نسبة مجموع الطلبة في هذه الفئة الى ما يقابلهم من السكان فتزيد على ٢٠٪ (٣٢) . وهي نسبة مرتفعة اذا قورنت بها في الدول العربية ، كما يتبين من الجدول رقم ٤ :

نسبة الطلاب الثانوية		نسبة مجموع الطلبة الى فئة العمر		نسبة الثانويين الى فئة العمر		نسبة الطلبة الثانويين الى فئة العمر		نسبة السكان الى فئة العمر		نسبة السكان الى فئة العمر	
النسبة	الطلاب	النسبة	مجموع الطلبة الى فئة العمر	النسبة	الثانويين الى فئة العمر	النسبة	الطلبة الثانويون الى فئة العمر	النسبة	السكان الى فئة العمر	النسبة	السكان الى فئة العمر
٣٤	٣١٤٥	١٣	٤١٥٠	٢١	٤٢	٨	٩٦٨	٤١	٥٧٤	١٩	١٥
٣٥	١١٤٣	٢٧	٤٨٣٠	١٥	٤٥	٣٦	٥٧١١	٢٤	٤٠٠٠	١٩	١٥
				١٨	٤٢	٣٢	٧٢١	١٧	٩٧٠	١٨	١٥
				١١	٤٦	٥٨	٨٠١	٥	٦٤١٩٥	١٩	١٥
٣٨	٢٦	١٦	٢٤٣	-	-	-	-	٣٦	٤٨٠	١٨	١١

او الى السكان ، في اوساط اللاجئين .
التعليم المهني : قبل الاحتلال الاسرائيلي كان التدريب المهني على المستوى الثانوي يتم في مركز تدريب حكومي واحد للشبان ، وكان عدد الطلاب المسجلين فيه ١٩١ طالبا عام ٦٧/٦٦ . كما كان يتم في مدرسة تجارية واحدة يبلغ عدد طلابها ٣٠ طالبا في ذلك العام . وكذلك كان تدريب المعلمين يجري في معهدين حكوميين ، واحد للشبان واخر للشابات ، يوفران دورة مدتها خمس سنوات تلي المرحلة الإعدادية ، وتهدف الى تخريج معلمين للمدارس الابتدائية . وفي عامي ٦٦/٦٥ و ٦٧/٦٦ كانت الاتروا تدفع نفقات ٢٨٩ و ٢٥٠ طالبا على التوالي بمعدل ١١٠ دولارات للشخص الواحد في السنة (٣٩) . ويضد العام ٦٧ - ٦٨ بدأت الاتروا تحويل الطلاب الجدد الراغبين بالانتساب الى دور المعلمين والمعلمات في غزة ، الى مركزي التدريب التابعين للاتروا في الضفة الغربية (٤٠) ، حيث التحق في ذلك العام ٤٠٧ طلاب من غزة بمركزي التدريب في رام الله ، منهم ١٥٠ طالبا و ٢٥٧ طالبة (٤١) . اما التدريب المهني الذي توفره الاتروا فقيم اجمالا في مركز التدريب المهني للشبان في غزة ، كما ان بإمكان الشباب او الشابات الالتحاق ببركزي

النموذجية تكون بين من هم من المدرسة ومن هم خارج المدرسة في هذه الفئة من العمر . وفيما يتعلق باللاجئين (لا تتوفر ارقام حول توزيع السكان الاضليين بحسب فئات العمر) كان ٤٠٪ من هم في هذه الفئة من العمر في المدرسة عام ٦٦ - ٦٧ . ولكن ذلك لا يعني ان هؤلاء جميعا هم في المرحلة الثانوية اذ ان تقسما من الطلبة الثانويين تزيد اعمارهم عن ١٧ سنة وتصل احيانا الى سن العشرين ، كما ان هناك تقسما من طلبة المرحلة

ان الطلبة الثانويين في الجدول هم جميع طلبة المرحلة الثانوية بمختلف فروعها ، غير ان الوضع يختلف بالنسبة للبنان حيث يشمل الرقم طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية . ويتبين من الجدول ان النسبة في القطاع (اللاجئين) هي اعلى منها في الدول الاخرى سواء بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية الى من هم في فئة العمر من السكان ام بالنسبة لجميع الطلبة في هذه الفئة من العمر مقارنة بما يقابلها من عدد السكان . ولكن يجب ان نلاحظ هنا ايضا ، ان التعليم في الريف العربي متخلف نسبيا في حين ان الريف متقدم تقريبا في اوساط اللاجئين حيث يعيشون بدون ارض ، في المدن او في جوارها . وفي الوقت نفسه لا بد ان نعرف توزيع التعليم الثانوي بحسب فروع اى التعليم العام والتعليم الفني ودور المعلمين ، خاصة اذا اعدنا للذهن اهمية توفر كفاءات فنية في قطاع غزة لاكثر من سبب من جهة ، ونمو هذه الفروع في المرحلة الثانوية في الدول العربية من جهة اخرى . ويتميز اخر لا يجوز في المقارنة بين الوضع التعليمي في الاتروا - خاصة في المرحلة الثانوية - وبين الوضع التعليمي في الدول العربية ، ان تكتفي بالارقام التي تشير الى ارتفاع نسبة الطلبة الثانويين الى مجموع الطلبة